

## جرد العهدة(\*)

« يرى المجمع أنه يراد بالعهدة في العرف مجموعة الأصناف القنيمية التي تكون في حوزة مالِكها ، ثم تنتقل بمقتضى نظام العهد إلى حوزة أمين يُختار لها .

ويراد بجرد العهدة فحصها لمعرفة كل ما يجب أن يعرف عنها ضبطاً ومحافظة ونظاماً  
أخذاً من معناه اللغوي الذي هو تقشير الخوص ونزعه من السعف ليصير جريداً .

أما في المعاجم في معاني العهدة : العهد ، وهو الميثاق . ويقضى الأخذ بنظام العهدة أن يعقد بين المالك والأمين عقد ينظم علاقتهما ، ويصون حقوق كل منهما .

ولما كان العمل بنظام العهدة ، إنما يتحقق بهذا العقد ويقوم نتيجة له ، كان إطلاق العهدة بمعنى الميثاق على العهدة وبمعنى مجموعة الأصناف التي كانت في حوزة المالك وانتقلت إلى حوزة الأمين - كان هذا الإطلاق من قبيل المجاز المرسل الذي علاقته السببية ، وإذن يكون أسلوب « جرد العهدة » صحيحاً ولا مانع من استعماله وتداوله .»

---

(\*) صدر بالجلسة السابعة من مؤتمِر الدورة الثامنة والأربعين ، والجلسة الرابعة والشرين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .

وقفاً إلى البيان الخاص بالموضوع :

تقدم الأستاذ على النجدي ناصف مذكرة إلى بلخنة الألفاظ والأساليب بعنوان : أسلوب جرد العهدة نص فيه على أن جرد العهدة مركب إضافي يكثر ترده في لغة العصر ، وخاصة بين أصحاب العهد والمشرِّفين على أعمالها ويراد بجرد العهدة فحص أنواعها اتدارك ما يكون في حاجة إلى تدارك من أمورها ، وقال إن أسلوب جرد العهدة مركب إضافي صحيح الاستعمال في معناه المصري ولا مانع منه ( انظر بحثه في : الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٢٨٢ ) .